ما كانوا : في محل نصب مفعول به ثانٍ لـ « سألت » (١) .

٤ ـ قال البحتري في الغزل :

إنما الغيُّ أن يكونَ رشيدا فانقصا من ملامه أو فزيدا

المعنى

أتلو مانه على هواه وحبه ؟ أتظنان ان الرشد في اقلاعه عما هو فيه من صبابة وغرام ؟ لا انكما مخطئان ، وما تدعوانه إلا الى الضلالة والغي ، لقد آمن بذلك ، ولن يهمه لومكما بعد اليوم ، سواء أكثرتما منه ، أم جعلتماه قليلاً .

إعراب المفردات

إنما كافة ومكفوفة .
الغي مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
أن حرف مصدري ونصب .
يكون فعل مضارع ناقص ، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره « هو » ، و « أن » وما بعدها في تأويل مصدر في محل رفع خبر ، والتقدير : إنما الغي كونه رشيدا .
رشيدا خبر يكون منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

---

(١) النحاة مختلفون في اعراب مثل هذه الجملة ، يذهب بعضهم الى انها مفعول به ثانٍ وآخرون يقدرون فعلَ قولٍ مضمراً ، ويجعلونها مفعولا له ، وقد اخترنا اسهل الاعرابين .